وقال بعضهم اذا اتسعت المقدرة نقصت الشهوة قال قلت فمن اسوأ الناس حالا قال من اتسعت معرفته وبعدت همته وقويت شهوته وضاقت مقدرته وذكر عند عائشة الشرف فقالت كل شرف دونه لؤم فاللؤم اولى به وكل لؤم دونه شرف فالشرف أولى به .

ودخل رجل على أبي جعفر فقال له اتق ا فأنكر وجهه فقال يا أمير المؤمنين عليكم نزلت ولكم قيلت واليكم زدت .

وقال رجل عند مسلمة ما استرحنا من حائك كندة حتى جاءنا هذا المزوني فقال مسلمة أتقول هذا لرجل سار اليه فريقا قريش يعني نفسه والعباس بن الوليد حاول عظيما ومات كريما .

وقال عبدا بن الحسن قال علي بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه خصصنا بخمس فصاحة وصباحة وسماحة ونجدة وحظوة يعني عند النساء .

روى علي بن مجاهد بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي ا تعالى عنها قالت جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها .

وقال الاصمعي كتب كتاب حكمة فبقيت منه بقية فقالوا ما نكتب فيه فقال أكتبوا يسأل عن كل صناعة أهلها .

وقال شبيب بن شيبة للمهدي ان ا لم يرض ان يجعلك دون احد من خلقه فلا ترض لنفسك ان يكون احد أخوف منك .

قال يحيى بن اكثم سياسة القضاء اشد من القضاء وقال ان من اهانة العلم ان تجاري فيه كل من جاراك .

وحمل رقبة بن مصقلة من خراسان رجلا الى أمه خمسمائة درهم فأبى الرجل ان يدفعها اليها حتى تكون معها البينة على أنها أمه فقالت لخادم لها اذهبي حتى تأتينا ببعض من يعرفنا فلما أتاها الرجل برزت وقالت الحمد ا أشكو الى ا الذي أبرزني وشهر بالفاقة أهلي فلما سمع كلامها قال أشهد انك أمه فردى الخادم ولا حاجة بنا الى ان تجيء البينة .

وكان الحسن يقول في خطبة النكاح بعد حمد ا والثناء عليه أما بعد فان ا جمع بهذا النكاح الارحام المنقطعة والانساب المتفرقة وجعل ذلك